بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن الصور • وعلمه خواص الاشياء من النفع والضرر • والصلاة
على نبيه محمد المختص من بين البشر • بشفاعته العاصين من المعاشر في المحشر • وعلى آله
وصحبه الهادين لاهل البدو والحضر • ما لمع على الخضراء الشمس والقمر • وطلع على الغبراء النجم
والشجر • اما بعد فيقول العبد الفقير المذنب الاواب المحتاج الى رحمة ربه التواب
حضر بن علي بن الخطاب حاملهم الله بفضله في المآب • وعاملهم بلطفه في الحساب لما
رايت ان علم الطب اجل المفاخر والسعادات واجل المآثر والصناعات اذ به يحصل
حيوة النفوس والارواح وصحة الابدان والاشباح وبه يكون الخلاص من الامراض
والاسقام والمناص من الاعراض والالام ومعلومة لا يتغير بتغير الملل والاديان
ومحصوله لا يختلف باختلاف الامكنة والازمان ولذلك اتفقت على علو مرتبته وفخامته
عامة الشرايع والدول وشهدت برفعة شانه ومكانه كافة الملل والنحل لله در قايلا
العلم علمان علم الطبيعة وعلم الشريعة موافقا لقوله عليه السلام العلم علمان علم الابدان
وعلم الاديان تركت الرقاد زمانا وارتكبت السهاد وانا مشغوف بتحقيق المسايل الطبيعيه
مولع على مشاهدة الاعمال التجريبيه ومارست في المارستانات سنينا بعد سنين وكررت فيها
الاعمال والتدابير حينا بعد حين خصوصا المارستان المنصوري الكاين بمدينة مصر
في القاهرة ما جعلها الله للمسلمين بقاهرة رحم الله بانيه وصان عن مستحسن الفساد مبانيه
ولازمت فيها خدمة المشايخ الحذاق العظام وصحبة الاساتذة المهرة الكرام بعد ما قرات جل
الكتب الطبيعية على علما يجب في حقهم حسن الاعتقاد وحققت كل القواعد الكلية عند
حكما يحق على اقوالهم الاعتماد فانهم كانوا هم المشهورين بانفاس عيسويه المعروفين
باقدام موسويه وكان لهم اليد الطولى في المعالجات والمرتبة العليا في التدابير
والمقايسات اسكنهم الله فراديس الجنان والبسهم ملابس العفو والرضوان حتى اتضح
لي بحمد الله وفضله هزار مباحثات لم تتضح الا لواحد بعد واحد وانفتح لي ابواب
معالجات لم تنفتح الا لوارد بعد وارد فصرفت العنان الى تصنيف كتاب يشتمل على معالجات
تناولتها ايدي التجارب والعقول وتداولتها فحول مشايخ الفن بالقبول على اسلوب
دقيق يحمده علما الامصار وترتيب انيق يشكره فضلا الاعصار لا بل اذكر فيه معالجات
غريبه كانت محتجبة تحت الاستار وانبه على مقايسات عجيبه كانت مختفية عن الافكار

اذا لم

وقم

اذا لم يكشف احد غيري من حكما الازمان عن وجهها القناع الى هذا الان ولم يدونها
شخص قبلي من الاطبا في كتاب بل كنت موسرها قاطبة تحت حجاب وزينته بالفوايد التي استفدت
من مجالس شيخي واستاذي الشيخ الفضل والاستاد الكامل الشيخ جمال الدين المعروف بابن الشوكي
تغمد الله بغفرانه وتعمده برضوانه وهو الذي لم يات بمثله الزمان ولم ير شبهه انسان
الانسان ما ترك من تصانيف الاولين والاخرين كتابا الا وقد نقلت خلاصة ما فيه بابا بابا
فجاء بحمد الله كتابا جامعا للاشتات حاويا للمبادي الفن والغايات حتى رجح كل شيء الى حيزه
واستقر الفن في مركزه ولم يبق عني منافسته في الدر الثمين ولا مناقشته في كل اليمين بحر الاصلاح
المسلمين واحراز الرضا رب العالمين ليكون ذخرا لي في الدنيا والاخرة والله ولي العفو
والمغفرة وسمته باسم من ترادف على سوابق النطاقة بلواحق لغته ورسمته برسم من تتابع
على فواتح اعطافه بفوايح كرمه وهو الذي صارت صفحات الايام مشرقة ببرولته واطنت
رقيات الانام مطيعة لارادته واصبحت قلوب الرعايا واديعة برعايته وامست عيون
البرايا هاجعة بكلايته وهل الجميع اهل العلم رونق ونظارة الا بحسن مكرمته او لعيش
اهل الفضل بهجة وغزارة الا بلطف تربيته لو شبهته بالنجم الزاهر لما اصبت او مثلته بالبحر
الزاخر لما انصفت من اين للبدر من الاحسان والفواضل ما يشمل الاعالي والاسافل والى البحر
من المآثر والمفاخر ما يشهد به الاكابر والاصاغر اعني به جناب السلطان العالم العادل الباذل
العادل حامي قواعد العدل والانصاف ماحي رسوم الجور والاعتساف مطهر البلاد
عن درن الفساد ومظهر ايات الرحمة والرافة للعباد والمجلي الجحفل المخضم بفضله والغادي
بيده وسحائب الموبد من السماء وقد فاز طلبة الحق من عنده بما طلبت المظفر على الاعداء وصا
عليهم الارض بما رحبت المحمود في كل جنان الممدوح بكل لسان فاتح ابواب الخيرات في
الارضين باني اسباب الحسنات في العالمين المخصوص بتاييد احكم الحاكمين ظل الله على
الخلايق اجمعين خليفة رسول الله في المومنين عز الاسلام والمسلمين فخر الدنيا والدين عيسى
ابن محمد بن ايدين لازال ظل افضاله في المشارق والمغارب ممدودا ونجم جلاله لتحقيق المقاصد
والمطالب مقصودا ومدين دولته لرعاية الحق حصنا حصينا وامن معدلته لحياطة
الخلق ركنا ركينا وما قصدت من اهدائه اليه وان كنت في احضاره لديه كجالب التمر الى
هجر ومهدي الفصاحه الى اهل الوبر اذ هو الشمس الذي يقتبس العلما من انواره والبحر
الذي يغترف الحكماء من انهاره الا ان ابث شكرا يادية حسب جهدي وطاقتي واحث
على ذكر محامده وان قصرت عن بلوغ وصفها عبارتي واستكنزله الادعية المسكيه
النفحات واستنشر له اثنية العنبريه الفوحات اسبغ الله على العالمين ظله ولا سلب عن
العالمين انصافه وعدله وهذا دعاء لا يرد لانه صلاح لاصناف البريه شامل وبحمته

شفا الاسقام ودواء الالام ورتبته على اربعة مقالات — المقاله الاولى في كليات جزوى
الطب اعنى علميه وعمليه والمقاله الثانيه في الاغذيه والاشربه والادويه المفرده والمركبه
والمقاله الثالثه في الامراض المختصه ببعض عضو من الراس الى القدم واسبابها
وعلاماتها ومعالجاتها والمقاله الرابعه في الامراض العامه التي لا تختص ببعض دون عضو
واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها المقاله الاولى تشتمل على تقليمين التقليم الاول في القسم
النظري اعني العلمي وهو يشتمل على اربعة اركان الركن الاول في بيان حد الطب والامور الطبيعيه
الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة الصحة وعدمها لتحفظ الصحه حاصله
وتستحصل غير حاصله وهو اما نظري ان كان علما بامور لا يكون وجودها باختيارنا وفعلنا
مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلاثه وان الامزجة تسعة واما عملي ان لم يكن
كذلك وهو العلم الذي يتعلق بكيفيه المباشره مثل ما يقال في الطبان الاورام الحاره يجب ان
يقرب اليها في الابتداء ما يبرد ويبرد ويكثف ثم بعد ذلك يمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد
الانتهاء يمنع الى الاسخطاط ويقتصر على المرخيات المحلله وفي الاسخطاط يقتصر على المحللات
الصرفه الا في مواد يدفعها عضو الى عضو يكون احتباسها في العضو الدافع اعظم ضررا من
انصبابها الى العضو المدفوع اليه والامور الطبيعيه هي المنسوبه الى الطبيعه وهي قوة خلقها
الله تعالى مدبرة للبدن صحة ومرضا تدوم تطلب ابدا سلامة الافعال كلها حيث امكنت
اما الانها ما هي فيه وهي الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح او صورة وهي
المزاج والقوى او غاية وهي الافعال فجملتها سبعة احدها الاركان وهي اجسام بسيطة
هي اجزاء اولية للاجسام الثلاثه التي هي الحيوان والنبات والمعدن وهي العناصر الاربعة
الارض وطبعها بارد يابس اي طبعها طبع اذا خلي وما يوجبه طبعه برد ويبس
ووجودها في الكائنات وجود مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيئات
والماء وطبعه بارد رطب ووجودها في الكائنات لتسيل الهيئات التي براد في اجزائها من
التشكل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيئات الشكليه فهو سهل
القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئة الشكليه فهو عسر الترك لها وجملتها
اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمزيج والتشكل سهلا واستفاد الرطب
من اليابس حفظا لما احدث فيه من التقوم والتعديل قويا واجتمع اليابس والرطب
عن تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه والهواء وطبعه حار رطب وقيل
ان الهواء لو كان حارا بالطبع لما برد بانقطاع تاثير الشمس والكواكب عنه لانه بالذات لا
يزول ولما اختلف بالقرب والبعد لكن ما على قلل الجبال ابرد ولما برد الماء لان مبرد الماء
بارد لا محاله لكنه يبرده سيما اذا كان بالفنا في دفعه كما في البرادات فتدفع اما الاول فلان

تسهل خ

للتمديد خ

الهواء الذي يلينا ليس على طبيعة الهواء لانه مجاور للعنصرين البارد بن فيبردانه لا محاله لكن
انعكاس ضوء الشمس على وجه الارض مما يوجب له تسخينا ما ولكن هذا التسخين لا يبعد
كثيرا عن موضع الانعكاس فيكون تسخينه الهواء الذي يلينا مسافة يسيره جدا ثم هذا التسخين
موجب لتصعد الابخره المائيه فيكون اول صعودها حاره فاذا بعدت عن تسخين الانعكاس
عادت بطبعها باردة فبردت الهواء جدا ولهذا كلما زدنا في الارتفاع وجدنا الهواء ابرد ولكن
هذا ينتهي لا محاله الى حيث ينقطع تصعد الابخره لزوال الحراره المصعده وبعد ذلك يكون
الهواء خالصا من الابخره وتاثير الانعكاس فيكون حارا بطبعه ولكن هذا انما يكون على
بعد سبعة عشر فرسخا عن الارض وبهذا خرج الجواب عن الثاني لاجتماع الابخره المائيه البارده
على قلل الجبال فلذلك يبرد الهواء ومما يعين الهواء على تبريده الماء في البالي الرقيه هبوب
الرياح لان الريح يكسر الابخره الدخانيه المرتفعه من الارض والهواء الذي كان قد حمي بالشمس
فيصير الجو اقل حراره مما قرب من الارض ولذلك متى لم تهب الرياح لم يبرد الماء شديدا ولو
يكلف في اصعاده الى اعالي الجو واما تجفيف الهواء ما ينشر فيه فلتبخير الاجزاء المائيه بحرارته
ووجوده في الكائنات ليخلل ويلطف ويجفف ويستقل والنار وطبعها حار يابس اما الاول
فظاهر واما الثاني فلانه لو كانت النار رطبة لكانت استحالة الاشياء الرطبة اليها
اسرع من استحاله الاشياء اليابسه ضروره ان الاستحاله الى العنصر المناسب في الكيفيه
اسهل من استحاله الى المخالف فيها ولو كان كذلك لكانت استحاله الحطب الرطب الى
النار اسرع واسهل من استحاله الحطب اليابس اليها وايضا لو كانت النار رطبه لكانت قابله
للتشكلات بسهوله اذ لا يعني بالرطب الا ذلك فسهل علينا ان نتخذ من النار شكلا مدسسا ومسبعا
وغير ذلك كما نتخذ من الماء والهواء في الاواني المدسسه والمسبعه ولكن الوجود بخلاف
ذلك فان النار لا يتشكل الا على هيئة صنوبريه ولذلك لا تملا فضاء الاتون ولا يتشكل
بشكله بخلاف الهواء ووجودها في الكائنات لتنضج وتلطف وتمزج بالعناصر وتجري فيها بتنفيذ
الجوهر الهوائي ولتكسر من محو ضته برد العنصرين الثقلين البادرين فيرجعا عن العنصريه
الى المزاجيه والثقيلان اعون في كون الاعضاء وسكونها والخفيفان في كون الارواح
وفي تحركها وتحريك الاعضاء وثانيها المزاج وهو كيفية ملموسة يحصل من تفاعل كيفيات
متضاده موجوده في عناصر متصغرة الاجزاء ليماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر وقسامه
تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل اي التساوي في القوى فان ذلك لا وجود له في
الخارج فضلا ان يكون مزاج الانسان او عضوا منه لانه لا يكون ح غالب قاسر
للمركب على التماسك والتقرر فيتدعي كل واحد من العناصر التفرق والتلاشي والميل الى
حيزه بل من العدل في القسمه وهو ان يكون قد توفر على الممتزج من العناصر

الاعظم

بكيفياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له وهذا الاعتدال اما ان يكون بحسب النوع مقيسا
الى ما يختلف مما هو كما ان المزاج الذي لهذا البدن بل لكل بدن من ابدان الناس البتة به
من حيث انه انسان من مزاج اي نوع فرض من سائر الحيوانات واما ان يكون بحسب النوع
مقيسا الى ما يختلف مما فيه كما ان المزاج الذي لهذا البدن البتة به من حيث انه انسان
من مزاج اي فرد فرض من افراد الانسان وهذا انما يصح اذا كان المزاج افضل امزجة
الناس ويوجد في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي
الذي يبلغ فيه النشو غاية النمو وهذا مما يعز وجوده وهو الذي يجعله جالينوس دستورا
يقيس عليه سائر الاشخاص واما ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف
مما هو خارج عنه وفي نوعه كما ان المزاج الذي لهذا البدن البتة به من حيث انه هندي او
تركي من مزاج ما عداه من الاصناف الداخلة في نوعه وهو المزاج الصالح لاتة من
الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهواء من الاهويه فان للهند مزاجا يشملهم يصحون
به وللصقالبة مزاجا اخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه غير معتدل
بالقياس الى الاخر فان بدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي مرض او هلك وكذلك حال
البدن الصقلابي اذا تكيف بالمزاج الهندي واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا
الى ما يختلف وهو داخل في الصنف كما ان المزاج الذي لهذا البدن البتة به من حيث انه
هندي او تركي من مزاج اي فرد فرض من افراد ذلك الصنف وهذا انما يتحقق به اذا كان
ذلك المزاج افضل امزجة الصنف واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا
الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي صنفه ونوعه كما ان المزاج الذي لهذا البدن البتة به من
حيث انه هذا الشخص المعين اي اشد مناسبة للصفات المختصة به من امزجة افراد ذلك
الصنف وهو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا واما
ان يكون بحسب الشخص معين حتى يكون موجودا مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه كما ان
المزاج الذي للشخص لهذا البدن في هذه الحال البتة به من حيث هو هذا الشخص من امزجة
سائر حالاته وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه
واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف فيه مما هو خارج عنه وهو داخل في البدن كما
ان المزاج الذي لهذا العضو البتة به من امزجة سائر اعضاء البدن وهو المزاج الذي
يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء او يخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم
هو ان يكون اليابس فيه اكثر والدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر والقلب ان الحار فيه اكثر والعصب
ان يكون البارد فيه اكثر واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه
كما ان المزاج الذي لهذا العضو في هذه الحاله البتة به من المزاج الحاصل له في سائر الحالات هو

خارج عنه

م

بكونه

عليكم بالعلم

مزاج

المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه وغير معتدل ما لكونه احر
مما ينبغي فقط او ابرد او رطب او يابس او احر وارطب معا او احر وابرد او احر ويابس معا او ابرد
ويابس معا وذلك اما ان يكون سادجا بالمادة وهي الاخلاط الاربعة والريحيه
والمائيه التي تحدث في البدن كيفيه لا لفقود مادة متكيفة به مغيرة للبدن كحرارة المدقوق
وبرودة المصروع والمثلوج او مع مادة كالتي لغلبة البلغم والتسخين لغلبته الصفرا وفي
هذا القسم اما ان يكون العضو منتفعا في المادة مبتلابها او يكون المادة محتبسة في
مجاريه وبطونه من غير ورم او مع ورم واقرب امزجة الى الاعتدال الحقيقي مزاج
الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستوي وهو الموضع الموازي لمعدل النهار لو كان
فيه عمارة ولم يعرض امر ارضي مضار من جبل او بحر فان مسامة الشمس هناك اقل نهاية
من مقارنتها في غيره لان الشمس اذا سامت الراس فيه لا تدوم مسامتها بل تزول
عنهم بسرعة ولا يتضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يتشابه مزاجهم دايما لان الشمس
حين تسامتهم لا تسامتهم وقد بعدت كثيرا بعدان كانت على قرب مسامتهم فكانهم ينتقلون
دايما من حاله متوسطة الى ما يشابهها فكانهم في ربيع دايم ثم سايراحوالهم فاضله
متشابهه وذلك لتعادل حرهم بين دليلهم لتساويهما دايما بخلاف غيرهم ولان صيفهم
ليس شديد الحر لما عرفت ولا شتاءهم شديد البرد لان الشمس لا يبعد عن سمتهم كثيرا ثم
سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسافة الشمس رؤسهم حينا بعد حين لما
عنهم كسكان اكثر الثاني والثالث ولانهم مجتون بنون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كسكان
اخر الخامس والسادس والسابع ولانهم مفرط الحرارة بوصول الشمس الى سمت
رؤسهم مرتين وبطول نهارهم وقصر ليلهم كسكان اقليم الاول والاقل من الثاني ومما
يجب ان يعلم هنا ان في البدن جوهر احرار الطيفا غير لذاع حافظا لكمالات البدن يقال
له حار غريزي ورطوبة غريزيه وحرارة غريزيه يقوم به وهي الحرارة السارية في سائر البدن
التي بها التنضيج والطبخ وسائر الافعال وفي المعده جزء منها به الهضم المعدي وتنضيج الفضول
وفي الكبد جزء منها ينطبخ به لطايف الكيلوس ويحصل الاخلاط وكذا في العروق وفي القلب
معظمها اذ هو معدنها ومستودعها وما دتها الدم الوارد من الكبد على البطن الايمن من القلب
فيتغير فيه الى البخاري به ثم يستحيل الى طبيعة الروح في البطن الايسر ويحصل له المزاج
يستعد لقبول القوي وكذا في سائر الاعضا ولاجل انها الة الطبيعة في افعالها كالمجذب
والهضم وغير ذلك ينسب اليها اكثر افعال البدن ويقال حرارة غريزيه وافلاطون يسميها
النار الالهيه ولا تقال برودة غريزيه ولان مركبها الرطوبة دون اليبوسه يقال
رطوبة غريزيه ولا يقال يبوسه غريزيه واختلفوا فيها فذهب فاضل الاطباجالينوس

الصفرا والبرد الخالص فاسد صحيح

عليكم بالعلم

نزاع الحرارة اليوسيه

طرد الفاره بالمرتك والخربق والبنج واصل الكبريت وخبث الحديد ويصل
الفار وسم الفار وهي يتداوى منه في السباحة في المآقان لم يخده مات واذا
سلخت الفارة الذكر وقطع ذنبها او خصي وربط بخيط صوف هرب الباقي
والسلخ اقوى وان وضع المغناطيس على باب بقتها هرب وكذا القطران
طرد النمل بدخان النمل بقسمه ويهرب من المغناطيس ومن دخان الكبريت
ومرارة الثور والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع على جحرها يهرب بها
طرد الذباب بقتله الزريخ الاصفر وحده او باللبن اذا نقع فيه وسقط
عليه الذباب ودخانه والكندس ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود
طرد الزنابير بنجار الكبريت والثوم ولا يقرب من تلطخ بالاترج بالحنظل
طرد للفنافس بدخان الدلب وورقه ودخان الطرفا وورق الحنا
طرد الارضه يطردها الهدهد اذا جعل في البيت والتدخين باعضائه وريشه والفوتنج
طرد السوس بالسوس والافسنتين والفوتنج وقشور الاترج وما الحنظل الرطب
طرد ابن عرس يطرده ريح السذاب طرد سام ابرص الزعفران اذا جعل في
البيت هرب منه اتلاف السباع الخربق يقتل الذيب والكلاب والفنازير
والكرك السباع وخانق النمر وخانق الذيب يقتل الذيب والكلب وابن آوى
واللوز المر يقتل الثعالب والدفلي ودرق الازادرخت يقتل البهايم ويقال ان
الاسد ينفر عن الديك الابيض قال ابن البيطار الاسد لا يفترس الحايض
وان اضرته والجمل ان وقع بصره على سبيل مات لوقته والنمشاح يموت اذا
سمع صوت الاسد يموت وقيل ان الفيل يهرب من الابل والفاره والذيب
لا يقرب مكانا فيه عنصل والنمر يهرب من شجرة المرار والسنابين والدلق
يهربان من ريح السذاب وقيل ان السنور يهرب من دهن الورد تذنيب
في ذكر خواص مختبرة ينتفع بها في ما تقدم الوباء ينفع منه تعليق الياقوت
حمى الربع ينفع منها اكل لحوم الخروه في يوم الراحة اربعة ادوار ولبس
ثياب نفيسة ثم تغسل وتعليق جوزة الطيب او بندق هندية او شعرات
من لحية التيس او قرن حية والبخور بحب الاترج او ذنب القنفس او جلد
القنفد حمى الغب ينفع منها تعليق عين السرطان النهري وامتصاص
عرق الباذرهر المعدني حمى النايبه ينفع منها تعليق عين الذيب اليمنى
من الحمى المركبة تعليق عين الديك اليمنى ودود الخز والتبخير بناب الفيل
او باظفار العقد اليمنى السموم ينفع منها شرب وزن نصف درهم

من

من الباذرهر المعدني او الحيواني او الطين المختوم او الزمرد او مثقال
من انفحة الارنب او بول انسان او ثلثة دراهم من لب حب الاترج وبما
يخص الافعى المعروفة بالفجاجه شرب عشر بيضات من بيض الدجاج ثلثة بيضات
نيه ومن علق عليه بعد ما لم تلسعه عقرب وابن عرس اذا راى طعاما
مسموما يقشعر وينتف شعره والطاووس اذا راى طعاما مسموما ينفر عنه
ويصيح صياحا منكرا الراس لولوء محلول اذا سعط به المصروع افاق
من نوبة واحدة واذا وضع خمسه ورقات حتى تحت وسادة مريض يغير
علمه ورؤسها الى جهة راسه نام نوما حسنا وقرن عنز بيضا اذا لف في
منديل ووضع تحت الوساده جلبت النوم وكذلك رماده واذا اكل من لب
الكاتج ثلث حبات او خمس حبات نوم لونها الذي واذا وضع الشب اليماني
تحت الوسادة دفع التقرع في النوم وان اضيف اليه برادة الحديد منع الغطيط شيشعات
ومن وضع بقلة الحمقا تحت وساده لم يرحلما ومن اخذ عودا من الدار سكيه
ولفه في خرقة حرير صفرا ووضعه تحت وساده ليلة البدر راى في منامه
ما يريد وكذلك المرقشيثا الذهبيه ومن وضع ريش البوم على راسه قل
نومه وكذلك من اكتحل بمرارة الغراب ومن ابتلع قلب هدهد حين يخرج من صدره
قل نسيانه ومن تختم بخاتم من حافر حمار وحش من يده اليمنى لم يصرع وكذلك
من علق عليه المجران الموجودان في جوف فرخ الخطاف في زيادة الهلال
اذا عملها في جلد ايل قتل وضعها الى الارض واذا علق على صاحب الرعشة ثمرة ه
البندق الهندي او البلور او لمن كاد تنفعه واذا شرب العاشق اربع شعيرات
من ذنب هندي قبل ان يتكلم من العشق سلا عشقه وكذلك طبيخ الحرمل او تعليق
حجر السلوان واكل الطيور الطيبة الاصوات يورث العشق قال ابن البيطار
ربط قرانة الجمل في لم العاشق يبطل عشقه العين اذا ابتلع من الجلنار
بقدر الحمص بعد ان تجنبات يوم الاحد الاول من نيسان الرومي قبل طلوع الشمس
دفع الرمد سنة واذا ارضعت سوداء ابيضاء زرقا اسودت عينها وكذا اذا
طلي بافوخ الطفل الارزق العين بيندق محرق مدهن بزيت الاذن
اسنان الثعلب بري وجع الاذن تعليقا الانف اذا خضب المرعوف بدمه
الى نصف معصمه بعشرين درهما حناء وعشرة دراهم حنطيانا رومي انقطع الرعاف
الغمر والاسنان واللسان اذا خلط رماد شعير اسنان بدهن ورد وقطر
في الاذن نفع وجع الاسنان ومن مضغ الباذروج يوم نزول الشمس الحمل لم

يوجعه اسنانه عامه ذلك ومن قال عند رؤية الهلال اول ليلة من الشهر
تذهبت الله الاكل في هذا الشهر هنيئا والالم فرس وفعل ذلك لم يوجعه اسنانه
عامه ذلك **للحلق** اذا قطر دهن لوز حلو في الاذن نفع الخناق ووجع
الحلق واذا حلق اليافوخ وطلي بعفص مطبوخ بالخل ابرأ اللهاة المسترخية
والوارمة واذا حلق وسط الرأس وطلي بقطران اسقط العلق الناشب
في الحلق **القلب والصدر** التختم باليا قوت او الفيروزج يفرح ولذلك الشرب
من الفضة وتعليق الذهب الخالص او الكهربا او العقيق او حجر الخطاف يقوي
القلب وينفع الخفقان ومن نظر الى شجرة الزيتون كل يوم ذهب همومه
واحزانه وطابت نفسه ومن نظر الى ورد الخطمي على شجراته ودار حولها
سبع مرات حدث له سرور وزال غمه واذا علق اليمن في خرقة صوف
حمراء على من ينعث الدم بحيث لا ينظر اليه نفعه واذا علق حجر الاسفنج او رجل
الغراب الزرعي او النبات المعروف بساق الحمام على ساعد صبي يسيل قل
سعاله **المعدة** اذا دعك النحاس الخالص وشمه صاحب الغواق سكنه **الكبد**
الحجر الموجود في كبد الثور الوحشي ينفع وجع الكبد تعليقا **المرارة** اذا بلع
صاحب البرقان ثلث سكات صغار حية على الريق ابرأه من ساعته ومن اراد ان يأمن
البرقان والصفار فلا يدخل بيتا في الصيف عند فتح بابه ولا يخرج من بيت
في الشتاء عند فتح بابه بالغداة **الطحال** من تقلد من المرجان قلادة
ويصيل الى الطحال ذهب صلابته في عشرين يوما **الامعاء** الزمرد ينفع
اسهال الدم وشربا وتعليقا على السرة واذا جعل من سرة صبي بخت قص
خاتم لا يعرض له التوليخ **الكلى** حجر البسد يفتت حصاة الكلى تعليقا فان
طرح في ماء وشرب حل اسر البول واذا علقت حصاة الكلى على من خرجت منه لم
يتولد فيه حصاة **المثانة** من اراد ان لا يشتكي مثانته فلا يحبس البول
ولو على ظهر دابته ولا بد من اكل الكلى من الغنم واجوافها فانه يعلم المثانة
الحالب اذا عمل من قضيب الاس خلقه كالخاتم وتختم بها في الخنصر ابرأه
وجع الحالب **المقعدة** حجر البشب ينفع السيلان من البواسير تعليقا
وكذلك الياقوت ومن جاءته الى شجرة كبر وقال لها انتم بواسير فلان بن فلانة
ثم جاسمر وقال ذلك وقلعها بغير حديد تقلعت البواسير من ذلك الشخص
الآت التناسل الحجر الموجود في قانصة الديك يقوي الباه تعليقا واذا
خضبت المستحاضة يديها الى نصف المعصمين بعشرين درهما حناء وعشرة

دراهم

دراهم جنطيانا رومي ثلث ليال منوالبات قطع النزف وعشرة دراهم زعفران
خالص يسهل الولادة تعليقا على المحذ **المفاصل** حجر المغناطيس ينفع وجع
المفاصل امساكا باليد وكذلك الحجر الاريني وشعر صبي عمره من اربعين يوما الى
ثلثة اشهر ينفع النقرس تعليقا **ظاهر البدن** من علق في تكة لباسه سبع
عضات زالت الدمامل ولم تخرج في بدنه واذا طليت التاليل بلبن ولحيتها
ستور ذهب وكذلك اذا طليت بالنوره وكذلك اذا اتختم صاحب الداخس بالذهب
نفعه وحجر اليشب من حمله او تمنطق به كان منظرا منصورا وكذلك من حمل ريش
الهدهد وريش الطاووس من حمله دفع عنه العين واليا قوت من حمله كان
وجيها عند الناس وكذلك من قشيء الذهبية وكذلك عشر ريشات كاملات
من ريش الطاووس ومن اتخذ من شجر الفنجنكست عصا وسافر لم يحصل له
ضلالة في الطريق **تدبير يحفظ به جثة الميت** ينبغي ان يجتنب بشحم
الحنظل والبورق وهو منكوس ويكثر تحويله ثم يسوي ويعصر بطنه ويعاد
الحقنة حتى يخرج الثقل كله ويخرج ما يحتقن به صافيا ثم يوخذ صبر ومر واقاقيا
وراماك وكافور ويحل في ماء ورد ويسعط الدبر بقطنة قد غمست بهذا الدوا
وقد ذيف في الخل وماء الورد اللذين قد جعل فيهما شيء من الملح ويسعط بالزيبق
الخالص ويشد منافذه كلها بما ذكرنا ويحفظ بالصبر والمر والملح والشب
بالسوية وان لطخ على وجهه لم ينتن وان اسعط بالزيبق لم يسل دماغه وبما
يحفظ جثة الميت ان يعفن ان يطلى بالقطران او العسل **وصية**
اعلم انه يجب على كل معالج وطبيب وليب ان يكون صحيح الاعتقاد والامور
الشرعيه صالحا للاعتماد في الامور الدينية عارفا بالامور الالاهية منقادا
للنواميس النبوية صادق اللهجة كريم المهجة حسن الخلق رحيم القلب
بجميع الحيوانات محسنا للخلق راغبا في اكتساب الاجر والحسنات صائن
العين عن محارم الناس والجواري والغلمان ساكن النفس قانعا لما تقدم بين
يديه من الاحسان مرتاضا في النفس في المأكول والمشروب حافظا للاسرار
الرضي من العيوب طيب الرائحة نظيف الثياب بشاش الوجه لطيف الخطاب
ولا يظهر الاشتغال بالشراب ولا يطالب المريض حال القلق والاضطراب فان دعته
الضروره الى ذلك لقلة الحال وكثرة العيال فلا يجعله تعريضا بل حسن اللفظ
واجمل المقال ويكون مجيبا للداعي ايسر اكان او فقيرا موسرا كان او معسرا فان لم
يتيسر الحضور ومشاهدة حاله فليجتهد بالله بذكر الجواب عن سؤاله ولا يجالس

العامة والجهال ولا يناظر اصحاب الشرايع في الاقوال والافعال ولا يقول
فلان يعيش او يموت جزما ويقينا ولا يعين لامتداد المرض وقتا وحينا ويهتم
في امر كل مريض كما يهتم في حال نفسه وحياته ليلا يؤدي تقصيره الى هلاكه
وممانه ويقول الجميل في كل من سال عن حاله من الناس ويحترز فيما يقوله
او يمليه من الالتباس والاشتباه والله ولي التوفيق وبالاعانة جدير وحقيق
وليكن هذا اخر ما اردنا جمعه من الفوايد العجيبه ونظمه من الفوايد
الغريبه والشكر لله تعالى على ان وفقنا للاتمام وحصولنا للفوز بهذا
المرام واياك ان تضن بهذا الكتاب عن اهله او تصرفه لغير محله فمن منع
الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم والله الهادي للسداد
ومنه المبدا واليه المعاد وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
انهاه تكملة ثم الكتاب كملت درر السرور لصاحبه
وعفا الاله بفضله ويجوده عن كاتبه
وكان الفراغ من انهاه يوم السبت المبارك خامس عشرين
ذي القعده الحرام عام واحد وتسعين وتسعمايه
على يد افقر العباد الفقير الى الله تعالى
اسماعيل بن محمد الادري عفا الله عنه
داعيا لمالكه بالمغفرة
والرضوان
تم تم
تم

نهاية المخطوطة